Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن التى زعـــمت فـــؤادَك ملّهـــا خُلِقَتْ هواك كـمـا خُلِقْتَ هَوًى لهـا

ويقال : هذا هوى فلان ، وفلانة هواه ، أى مَهْوِيّتُه ، ومحبوبتُه .

وأكثر ما يستعمل فى الحب المذموم . كما قال تعالى : ﴿ **وأمّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ونَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوَى * فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَـأْوَى** ﴾ (١) .

ويقـال : إنما سُمِّى هَوًى : لأنه يهوى بصاحبه ، وقد يُستعمل فى الحب الممدوح استعمالاً مُقيَّداً .

* ومن قـوله ﷺ : « **لا يـؤمن أحـدُكُمْ حـتى يكونَ هَـواهُ تبعًـا لِمَـا جِئْتُ به** » (٢) .

* وفى الصحيحين عن عُروة قال : « كانت خولُة بنت حَكيمٍ من اللاتى وَهَبْنَ أنفُسهُن للنبى ﷺ ، فقالت عائشة : أَمَا تَسْتَحِى المرأة أن تَهَب نَفْسَها للرجل ؟! .

فلما نَزَلَتْ : ﴿ **تُرجى من تشاء منهن** ﴾ (٣) قلتُ : يا رسول الله ، ما أرى ربك إلا يُسارع فى هواك .

* وفى قـصـة أُسـارى بـدر ، قـال « عـمـر بن الخـطاب » : فَهـوى رسـولُ الله ﷺ ما قـال « أبو بكر » ، ولم يهو ما قلت ، وذكر الحديث (٤) .

وفى السُّنَن : « أن أعرابيّاً قال للنبى ﷺ : « جئتُ أسألك عن الهَوَى » ؟.

فقـال : (ﷺ) : « **المـرء مع من أحـب** » . رواه البخـارى ومسـلم رواية أخـرى .

* * *

(١) الآيتان : ٤٠ و ٤١ من سورة النازعات .

(٢) فى الأربعين للنووى قال : هو حديث صحيح رويناه فى كتاب الحجة بإسناد صحيح .

(٣) الآية : ٥١ من سورة الأحزاب .

(٤) فى صحيح مسلم ، رواه أيضا الشيخان ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، كما قال السيوطى .